[86] صاحب لواء رسول الله " صلى الله عليه وآله " في بدر وفي كل مشهد (1). وقد صرحوا بأنه " صلى الله عليه وآله " لم يؤمر على علي أحدا (2)، وقد كان " عليه السلام " في غزاة بني النضير، فكيف يكون قد أمر أبا بكر عليه ؟ ! وعدا عن ذلك كله.. فإن أبا بكر لم يكن معروفا بالشجاعة والإقدام، إن لم نقل: إن الأمر كان على عكس ذلك تماما، حسبما أو ضحناه في الجزء الثالث من هذا الكتاب، حين الكلام حول حرب بدر، وما يذكر من شجاعة أبي بكر فيها، لبقائه مع رسول الله " صلى الله عليه وآله " في العريش. ومن الواضح: أن إمارة الجيوش ورياتها إنما تكون بيد الشجعان وأصحاب النجدة، قال علي " عليه السلام ": وهو يحث أصحابه على القتال:

_____

(1) راجع: ترجمة الإمام علي أمير المؤمنين، من تاريخ ابن عساكر (بتحقيق المحمودي) ج 1 ص 154. وذخائر العقبى ص 75 عن أحمد في المناقب، والطبقات الكبرى ج 3 قسم 1 ص 14 وكفاية الطالب ص 336 وفي هامشه عن كنز العمال ج 6 ص 398 عن الطبراني، وراجع: هامش ص 180 من احتجاج الطبرسي عن الرياض النضرة ج 2 ص 267 و 202 عن نظام الملك في أماليه. وراجع أيضا مناقب أمير المؤمنين لإبن المغازلي صص 200 والمناقب للحوارزمي ص 258 و 259 وعمدة القارئ ج 16 ص 216 ومستدرك الحاكم ج 3 ص 500 وتلخيصه بهامش نفس الصفحة للذهبي وصححاه على شرط الشيخين والمصنف لعبد الرزاق ج 5 ص 288 وحياة الصحابة ج 2 ص 514 - 515 وتاريخ الخميس ج 1 ص 434 وفتح الباري ج 6 ص 89 عن أحمد وأسد الغابة ج 4 ص 20 وأنساب الأشرف (بتحقيق المحمودي) ج 2 ص 106، وشرح النهج للمعتزلي الشافعي ج 6 ص 289، والغدير للعلامة الأميني ج 10 ص 168 عنه.

(2) المناقب لابن شهر آشوب ج 4 ص 223 والبحار ج 47 ص 127 عنه. (*)